بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

٢١٥٨
٥٧٦٦

صعوبات تعلم بعض مهارات استخدام الحاسب الآلي لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوي بالسودان وطرق علاجها

[redacted]

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية
« مناهج وطرق تدريس »

٢٧٢/١٩
ع.ع

إعداد
عبد المنعم عبد الرحيم الحسن

إشراف

الأستاذ الدكتور
عبد اللطيف فؤاد أبو حطب
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

الدكتورة
فاروق حسن محمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس

الدكتور
حسن عبد الرحمن الحسن
رئيس شعبة المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة الخرطوم

١٩٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وتقـــدير

الحمد لله ، الرحمن الذى خلقنا وعلمنا البيان ، والصلاة والسلام على رسول الهـدى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ٠

يملأنى سعادة ويفعمنى تشريفاً التقدم بأجزل الشكر والتقدير لأستاذى الجليل الأستاذ الدكتور عبد اللطيف فؤاد ابراهيم أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة عين شمس الذى أشرف على هذا البحث وأفاض علىّ من علمه الغزير ووقته الثمين وفتح بيته لى وأحاطنى بالرعاية الأبوية الصادقة حتى اكتمل هذا البحث ٠

والشكر والتقدير والاجلال لأستاذى الكريم الأستاذ الدكتور أحمد حسين اللقانى أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة عين شمس الذى بدأ معى هذا البحث منذ بداية فكرته ومابرح يتابعنى بتوجيهاته الرشيدة ، فاتحاً قلبه وبيته ، سابغاً علىّ من علمه الثر وكرمه الفياض حتى رأى بحثى النور ٠

أما أستاذتى الفاضلة الأستاذة الدكتورة فارعة حسن محمد أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة عين شمس والتى أشرفت على هذا البحث فى جميع خطواته ومراحله فمهما كتب قلمى وعبّر لسانى فلن يوفيها حقها من الشكر والعرفان لما أغدقته علىّ من غزير العلم ووافر الكرم فقد تابعت بحثى وما انفكت وقامت بالتوجيه والارشاد ومابرحت حتى اكتمل هذا البحث ٠

ويسعدنى أن أتقدم بأجزل الشكر للأخ الدكتور حسن عبد الرحمن الحسن رئيس شعبة المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الخرطوم الذى ساهم باشرافه على هذا البحث ووجه وأرشد الباحث حتى أصبح البحث مكتملاً ٠

والشكر للأخوة الذين تعاونوا معى وقدموا المساعدة فى السودان أثناء اجراء الدراسة الميدانية وأخص بالشكر الأخ الدكتور صالح عبد الله هارون بكلية التربية بجامعة الخرطوم والأخوة الأساتذة محمد عبد الله العركى وعبد الله محمد عبيد وجلال الدين على سعيد بوزارة التربية بالاقليم الأوسط والأخ الأستاذ عبد المنعم عبد الرحيم عبد الغنى بمدرسة مدنى الثانوية للبنين ٠

وجدير بى أن أشكر أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور سليمان الخضرى الشيخ أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة عين شمس والذى أعطانى من وقته وعلمه وقام بمراجعة الجانب الاحصائى من هذا البحث ، والشكر للأخ الأستاذ كمال الدين محمد هاشم وكل الأساتذة والزملاء بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة عين شمس ٠

ولايفوتنى فى الختام أن أسجل كلمة عرفان بالجميل لكل أفراد أسرتى الذين عانوا وصبروا معى فى تهيئة الظروف لانجاز هذا البحث ٠

الباحث

محتويات البحث

* الموضوعات	الصفحة
الفصل الأول : مشكلة البحث - أهميته - حدوده - خطة دراسته :	
- مقدمة عامة	٢
أولاً : مشكلة البحث	١٥
ثانياً : فروض البحث	١٦
ثالثاً : أهمية البحث	١٦
رابعاً : حدود البحث	١٦
خامساً : منهج البحث	١٦
سادساً : خطة البحث	١٧
سابعاً : مصطلحات البحث	١٨
الفصل الثانى : البحوث والدراسات السابقة	
أولاً : بحوث ودراسات تحديد مهارات استخدام الخرائط	٢٣
ثانياً : بحوث ودراسات تحديد صعوبات تعلم مهارات استخـــدام الخرائط	٢٩
ثالثاً : بحوث ودراسات تعليم مهارات استخدام الخرائط	٣٦
الفصل الثالث : مهارات استخدام الخرائط وصعوبات تعلمها :	
أولاً : الاعتبارات الأساسية فى استخدام الخريطة	٥١
ثانياً : الحاجة الى تعلم مهارات استخدام الخرائط	٥٢
ثالثاً : تعليم مهارات استخدام الخرائط	٥٥
رابعاً : أهمية تشخيص صعوبات تعلم مهارات استخدام الخرائط ..	٥٩
خامساً : عرض لمهارات استخدام الخرائط	٦٢

* الموضوعات | الصفحة

الفصل الرابع : تحديد صعوبات تعلم مهارات استخدام الخرائط

أولاً : بناء الاختبار التشخيصى ٧٥

ثانياً : التجربة الاستطلاعية للاختبار ٧٩

ثالثاً : اختيار العينة لتشخيص الصعوبات ٨٢

رابعاً : تطبيق الاختبار ٨٣

خامساً : رصد نتائج الاختبار التشخيصى وتحليلها وتفسيرها ٨٣

الفصل الخامس : بناء البرنامج العلاجى والاختبار البعدى

أولاً : أسس بناء البرنامج العلاجى ٨٩

ثانياً : مكونات البرنامج العلاجى ٩١

ثالثاً : ضبط البرنامج العلاجى ومراجعته ٩٧

رابعاً : بناء الاختبار البعدى ١٠٢

خامساً : صدق الاختبار البعدى وثباته ١٠٤

الفصل السادس : تدريس البرنامج العلاجى وتقويم أثره

أولاً : تدريس البرنامج العلاجى ١٠٧

ثانياً : تطبيق الاختبار البعدى ١٠٨

ثالثاً : رصد نتائج الاختبار البعدى ١٠٨

رابعاً : تحليل النتائج وتفسيرها ١١٠

الفصل السابع : خلاصة البحث - نتائجه - توصياته -مقترحاته

أولاً : خلاصة مشكلة البحث وخطته ١٢١

ثانياً : ملخص النتائج ١٢٤

* الموضوعات : الصفحة

ثالثاً : التوصيات ١٢٨

رابعاً : المقترحات ١٢٩

المراجع : ١٣١

الملاحق : ١٤١

* الجداول والأشكال

الجـــداول

جدول (١) أهداف الاختبار القبلى لمهارات استخدام الخرائط والأسئلة التى تقيسها ٧٦

جدول (٢) توزيع مجموع كل من المهارات والأسئلة والدرجات فى الاختبار القبلى ٧٧

جدول (٣) فئات الدرجات وعدد التلاميذ الحاصلين عليها ونسبتهم المئوية من عدد العينة ٨٣

جدول (٤) النسبة المئوية للتلاميذ الذين أجابوا صحيحاً والذين أجابوا خطأ فى أسئلة المهارات الفرعية للمهارات الرئيسية الأربع ٨٤

جدول (٥) المهارات الصعبة والنسبة المئوية للتلاميذ الذين أجابوا صحيحاً عن أسئلتها ٨٥

جدول (٦) دروس البرنامج والوسائل التعليمية وطرق التدريس المستخدمة ٩٩

جدول (٧) أهداف الاختبار البعدى لمهارات استخدام الخرائط والأسئلة التى تقيسها ١٠٢

جدول (٨) فئات الدرجات وعدد التلاميذ الحاصلين عليها ونسبتهم المئوية من عدد العينة ١٠٨

جدول (٩) النسبة المئوية للتلاميذ الذين أجابوا صحيحاً عن أسئلة المهارات الست التى شكلت صعوبات فى تعلمها قبل البرنامج العلاجى ١٠٩

الصفحة

جدول (١٠) التوزيع التكرارى لدرجات التلاميذ فى الاختبار القبلى والاختبار البعدى ١١٠

جدول (١١) النسبة المئوية للتلاميذ الذين أجابوا صحيحاً عن أسئلة كل مهارة من المهارات الست فى الاختبارين القبلى والبعدى ١١٢

جدول (١٢) المتوسط الحسابى ونسبته المئوية لدرجات التلاميذ فى كل مهارة من المهارات الست فى الاختبارين القبلى والبعدى ١١٣

جدول (١٣) حساب قيمة (ت) من واقع الدرجات المرصوده للاختبارين القبلى والبعدى ١١٥

جدول (١٤) نسبة الكسب المحقق نتيجة لدراسة البرنامج العلاجى ١١٦

الاشكال

شكل (١) التوزيع التكرارى لدرجات التلاميذ فى الاختبارين القبلى والبعدى ١١١

* الملاحق

ملحق (١) منهج الجغرافيا للمدارس الثانويه للعامين الدراسيين ١٩٨٥/٨٤ ، ١٩٨٦/٨٥ ..... ١٤١

ملحق (٢) تقرير حول أداء التلاميذ فى خرائط الجغرافيا ومادة الخرائط فى الصف الاول ١٩٨٥/٨٤ ..... ١٤٩

الصفحة

ملحق (٣) تقرير حول استخدام الخرائط ومادة الخرائط فى السنه الاولى للعام الدراسى ١٩٨٦/٨٥ ..... ١٥٠

ملحق (٤) الخطاب الموجه الى الساده المحكمين لأخذ ملاحظاتهم وآرائهم حول الاختبار القبلى ١٥١

ملحق (٥) اختبار الخرائط القبلى التشخيصى ١٥٢

ملحق (٦) مفتاح تصحيح اجابات أسئلة الاختبار القبلى ١٧٣

ملحق (٧) الخطاب الموجه الى الساده المحكمين لأخذ ملاحظاتهم وآرائهم حول البرنامج العلاجى والاختبار ابعدى ١٧٤

ملحق (٨) البرنامج العلاجى لصعوبات تعلم بعض مهارات استخدام الخرائط ١٧٥

ملحق (٩) قائمة المراجع التى استرشد بها الباحث فى التأكد من سلامة محتوى البرنامج العلاجى وطرق التدريس ٢٥٥

ملحق (١٠) اختبار الخرائط البعدى ٢٥٨

ملحق (١١) مفتاح تصحيح اجابات أسئلة الاختبار البعدى ٢٧٣

ملحق (١٢) الخطاب الموجه من ادارة المرحله الثانويه بالاقليم الاوسط الى مدرسة ودمدنى الثانويه للبنين والخاص بتطبيق البرنامج العلاجى ٢٧٤

الفصل الأول

مشكلة البحث - أهميته - حدوده - خطة دراسته .

* مقدمة عامة .

أولاً : مشكلة البحث .

ثانياً : فروض البحث .

ثالثاً : أهمية البحث .

رابعاً : حدود البحث .

خامساً : منهج البحث .

سادساً : خطة البحث .

سابعاً : مصطلحات البحث .

الفصـــل الأول

مقدمة - مشكلة البحث - فروضه - أهميته - حدوده منهجـــه وخطتـــه

مقدمـــه

ساعدت تطورات علم الجغرافيا فى محتواه ووظائفه منذ بداية القرن الحالـى على جعله علما وظيفيا يستعان به فى دراسة الانسان من حيث نشاطه وعلاقتـــه ببيئته الطبيعية والاثر المتبادل بينهما • ولقد أدى هذا التطور لأن تصبـــح الجغرافيا وثيقة الصلة بل وأساسية فى عمليات التنمية بمختلف نواحيها •

ويذكر هوى (Hoy)[1] فى هذا الصدد : (إن الجغرافيا بمفهومهـــا الوظيفى أصبحت أساسية فى عمليات التنمية المختلفة إذ أنها تحدد الظـــروف الطبيعية والظروف البشرية الملائمة للانتاج الاقتصادى والتنمية الاجتماعية) •

ويمكن أن نخرج من ذلك بأن علم الجغرافيا يحلل نشاط الانسان فى بيئتـــه ويحدد متطلبات هذا النشاط ومشكلاته ثم يقترح الحلول لهذه المشكلات •

ولكى يكون للمتعلم الدور الفعلى فى حياة مجتمعه بالمشاركة فى عمليـــات التنمية لابد من اكتسابه المفاهيم والمهارات المتنوعة المرتبطة بدراسة الجغرافيا من خلال منهج الجغرافيا وأنشطته • فدارس الجغرافيا لابد أن يحيط بالكثير من بيئته والبيئات الاخرى ومشكلاتها عن طريق مهارات التحليل والربط والمقارنة ثم

---

(1) Don R. Hoy, Geography and Development, a World Regional approach, New York Macmillan, 1978, P.3.

التعليل لتلك المشكلات والمشاركة فى اقتراح الحلول .

ومما يبرر ذلك أن اصبحت النظرة الى الجغرافيا باعتبار انها تهدف أساسا الى اكتساب المتعلم تلك المهارات المتنوعة الى جانب اكتسابه للمفاهيم والاتجاهات التى تجعله قادرا على المشاركة فى حل المشكلات (١) .

وتعتمد الجغرافيا على الخرائط ولذلك فان التقدم فى تدريسها ارتبط بزيادة استخدام الخرائط والاهتمام بها الشىء الذى ادى الى أن تهتم الجغرافيا اليوم بقدرات مستخدم الخريطة وبالتالى التركيز على تعليم مهارات استخدام الخرائط . (٢)

ويعنى هذا أن دراسة الخرائط جزء أصيل فى الدراسةالجغرافية الحديثة إذ أن القدرة على قراءة الخريطة وفهمها تعد مهارة جغرافية أساسية .

وفى بريطانيا على سبيل المثال نجد أن دراسة الخرائط واستخدامها من أعظم مايهتم به فى الجغرافيا المدرسية مما جعلها تحتل مكانة هامة فى منهج المدارس الثانوية (٣) .

والخرائط تجعل المواقف التعليمية اكثر ثراء وتأثيرا فى المتعلمين (٤)

---

(١) احمد حسين اللقانى ، المناهج بين النظرية والتطبيق ، ط٢، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٢ ، ص ٣٩٠

(2) The President & Fellows of Harvard College, Thematic Map Design, Harvard University, 1979,P.107.

(3) A. Reed, Basic Mapwork & Photostudy, Bell & Hyman Ltd., London, 1981, P.7,

(٤) فارعة حسن محمد : " تقويم مهارات استخدام الخرائط فى التدريس لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية " ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، ١٩٨٠ ، ص ٣٧ .

ولهذا ينبغى أن يدرب التلاميذ على استخدامها كوسيلة للتعبير الجغرافى ذلك لأن الخريطة لغة اتصال ومصدر للخبرات البديلة .

وتختلف انواع الخرائط على أساس محتواها ووظائفها حيث نجد الخرائط الطبيعية مثل خرائط التضاريس والمناخ والنبات والخرائط البشرية التى توضح مناطق الانتاج والمواصلات والسكان والمدن وغيرها .

وتنبع أهمية الخرائط من وظائفها الاساسية والتى تتمثل فيما يلى :-(١)

- توضح الخريطة نشاط الانسان وعلاقته بالبيئة فى المنطقة التى تمثلها الخريطة .
- تساعد الخريطة على اعطاء تصورات عقلية لاشكال الاقطار والظواهر المختلفة من حيث المواقع والمسافات والحجوم .
- تعتبر الخريطة أداة هامة لتسجيل ماضى وحاضر ومستقبل منطقة ما لاتصالها ببعدين أساسيين هما البعدين الزمانى والمكانى .
- تعد الخريطة من أنجح وسائل تلخيص المعلومات .
- تساعد الخريطة على ادراك العلاقات بين الظاهرات .
- تعطى الخريطة المتعلم القدرة على الخروج بالعديد من الاستنتاجات .
- ترفع الخريطة من مستوى دافعية المتعلم .
- تساعد الخريطة المتعلم على فهم ظاهرة التغير فى منطقة ما ومعرفة أنماط التغير واتجاهاته .

وتتوقف درجة كفاة الخريطة ، أى قدرتها على تحقيق الاهداف التى وضعت من أجلها ، على قدر الحقائق والمعلومات والعلاقات التيمكن استرجاعها عند

---

(١) فارعة حسن محمد ، المرجع السابق ، ص ص ٣٨ - ٤١ .

استخدامها ولهذا فان مصمم الخريطة يركز مهارته على استخدام افضل السبل للربط بين الظاهرات الحقيقية ومايمثلها من رموز على الخريطة بحيث يستطيع من يستخدم الخريطة أن يسترجع ماتحتويه من حقائق ومعلومات وعلاقات عن طريق هذه الرموز (١).

* **علاقة الخريطة بعناصر المنهج :**

ترتبط الخريطة ارتباطا وثيقا بعناصر المنهج ، فعندما يهتم خبراء المناهج بالاهداف باعتبارها اساس العملية التعليمية فانهم يركزون فيها على الجوانب المهارية مع بقية الجوانب ، وفى ضوء ذلك يحددون كيفية الافادة من الوسائل التعليمية ومنها الخرائط فى تعليم الجغرافيا .

* **الخريطة والاهداف :**

من ضمن الاهداف التى يرمى اليها منهج الجغرافيا تطوير مهارات استخدام الخرائط من حيث قراءتها وتحليلها وتفسيرها بغرض الخروج بمفاهيم وتعميمات ومن ثم القدرة على التنبؤ بأنواع النشاط البشرى الذى يمكن أن يقوم فى منطقة ما والقدرة على المشاركة فى التخطيط لعلاج ما يعترض النشاط البشرى من معوقات ومشكلات . ومعنى هذا أن منهج الجغرافيا يسعى الى تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية وذلك عن طريق مساعدة التلاميذ على ادراك المفاهيم واكتساب المهارات التى تعدهم للمشاركة فى عمليات بناء المجتمع (٢).

---

(١) فارعة حسن محمد ، المرجع السابق ، ص ٤٣ .

(٢) احمد حسين اللقانى وبرنس أحمد رضوان ، تدريس المواد الاجتماعية ، ط ٤ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٤ ، ص ٣٦ .

وتؤكد المناهج المدرسية ضرورة المهارات فى كل نواحى النشاط المدرسى المتاح للتلاميذ ويظهر ذلك كثيرا فيما تحتله البحوث حول اكتساب المهارات من منزلة فريدة بين ابحاث سيكولوجية التعلم ٠ (١)

ومما يدل على ذلك أن معظم بحوث نمو المتعلم فى مجال الخرائط توحى بأهمية الدراسة التجريبية للعلاقة بين خصائص المتعلم واكتساب مهارات استخدام الخرائط ٠

والمهارة ضرورية لنجاح العمل الذهنى والعمل اليدوى على السواء ٠ وفى المدرسة الثانوية عندما يجد التلاميذ صعوبة فى تعلم مهارات استخدام الخرائط يكون من أهم اسباب هذا عدم كفاية المهارات الاساسية التى لديهم ٠ (٢)

واكتساب أية مهارة من المهارات هو عملية تنمية ، وتكون هذه التنمية بالممارسة مع التوجيه المناسب وتتطلب أن يفهم الفرد ما يقوم به فهما واضحا ٠

والتنمية السليمة عن طريق الممارسة والفهم والتوجيه المناسب هى التى تجعل المهارة مرنة مرونة تساعد على استخدامها فى حالاتكثيرة جديدة (٣) فعلى سبيل المثال عندما يدرب التلميذ على مهارات قراءة الخريطة وتحليلها وتفسيرها والاستنتاج منها فانه يكون قادرا على تطبيق تلك المهارات على مختلف انواع الخرائط ٠

ويراعى فى الاهداف بجميع مستوياتها وفى الاهداف المحددة لكل درس أن

---

(١) نفس المرجع ، ص ٤٨ ٠

(٢) عبداللطيف فؤاد ابراهيم ، المناهج ، أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٦٢ ، ص ٣٠٠

(٣) عبداللطيف فؤاد ابراهيم ، أسس المناهج ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٦١ ، ص ٣٢٧ ٠

تناسب المستوى التعليمى للتلاميذ . ولذلك فإن تعليم مهارات استخدام الخرائط لابد أن يخطط حسب اعمار التلاميذ ومستوياتهم وقدراتهم . وفى ضوء ذلك دعت البحوث والدراسات فى مجال تعليم وتعلم الخرائط الى أن يكون تدريس مهارات استخدامها بالتدرج بدءا من المستويات الدراسية الادنى وحتى المستويات الدراسية الاعلى (١) .

ويعنى ذلك التأكيد على دور المنهج فى العمل على تنمية مهارات التلاميذ فى استخدام الخرائط . ويتم ذلك عن طريق التدريب الموجه الذى يراعى فروق التلاميذ الفردية المرتبطة بعوامل فطرية وعوامل مكتسبة. (٢)

أى أن ذلك يؤكد ايضا ضرورة التنوع فى تدريبات استخدام الخرائط بما يتناسب مع اختلاف مستويات التلاميذ الدراسية واختلاف قدراتهم .

* **الخريطة والمحتوى :**

ومن حيث الارتباط بمحتوى منهج الجغرافيا فمما لاشك فيه أن المحتوى يتضمن معلومات عن مناطق ربما لايتيسر للتلميذ مشاهدتها كما يتضمن مفاهيم ومصطلحات تحتاج الى التفسير والايضاح . وهنا يأتى دور الخريطة فى مساعدة المعلم على تفسير وايضاح المفاهيم والمصطلحات وفى مساعدة التلاميذ على استيعاب المحتوى وبالتالى القدرة على التعبير الجغرافى .

(1) Tom Savage and Philip Bacon: " Teaching Symbolic Map Skills With Primary Children", Journal of Geography 68, chicago , (November 69) : 491 .

(٢) حلمى أحمد الوكيل ومحمد المفتى : أسس بناء المناهج وتنظيماتها ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١٩٨٠ / ٨١ ، ص ٧٧ .